

2- شرح صحيح البخاري (كتاب التفسير)

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة المشركين بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)

هذا اليوم مثل ما ذكرنا لكم هو اليوم السادس والعشرون. من شهر ربيع الاول من عام من عام ستة واربعين واربع مئة والى للهجرة الكتاب الذي بين ايدينا هو صحيح البخاري. وهو اصح كتاب بعد كتاب الله سبحانه وتعالى. وقد اورد البخاري رحمه الله - [00:00:48](#) والله رحمه الله رحمة واسعة. كتابا في التفسير يعني قد ذكر لنا كل ما اورده في كتابه من التفسير باسانيد صحيحة فذكر ورتبه على سور القرآن. على سور القرآن. نحن قرأنا وآآ الان يعني قرأنا في سورة في - [00:01:08](#)

سورة الفاتحة والان ندخل في سورة البقرة نبدأ على بركة الله تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين - [00:01:33](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم سورة البقرة باب قول الله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها. حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد ابن زريع قال - [00:01:49](#)

حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقتك الله بيده واسجد لك - [00:02:14](#)

يا ملائكته وعلمك اسماء كل شيء. فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا. فيقول لست هناك ويذكر ذنبه فيستحي. ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض. فيأتونه فيقول - [00:02:34](#)

لست هناك ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي. فيقول اؤتوا خليل الرحمن فيأتونه تقول لست هناك ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناك ويذكر قتل النفس - [00:02:54](#)

بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبدالله ورسوله وكلمة وكلمة الله وروحه. فيقول لست هناك ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فيأتوني فان - [00:03:14](#)

حتى استأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطى وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد ريحه - [00:03:34](#)

حدا فادخلهم الجنة. ثم اعود اليه. فاذا رأيت ربي مثله ثم فاذا رأيت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا - [00:03:54](#)

من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود. قال ابو عبد الله الا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها طيب هذا في تفسير وبيان معنى قول الله سبحانه وتعالى وعلم ادم الاسماء كلها وهي الآية الثالثة - [00:04:14](#)

الاية الحادية والثلاثون من سورة البقرة نعرف طريقة اه البخاري رحمه الله انه يذكر الروايات والاثار في تفسير القرآن الكريم. هو يعني طريقته يذكر الروايات والاثار اما مرفوعة او موقوفة على الصحابة او ايضا على التابعين كمجاهد وقتادة وغيرهم - [00:04:35](#)

وايضا احيانا يذكر تفسيرا من اقوال اهل اللغة مثل علماء اللغة كابي عبيدة القاسم سلمان وابو عبيدة معمر ابن ثنى وابو عبيد آ وغيرهم. طيب هو الان تلاحظ الان يقول سورة - [00:04:58](#)

البقرة يعني السورة التي تلي الفاتحة سورة البقرة ثم تحت هذه السورة ابواب يذكر ابوابا. فيقول باب قول الله وعلم ادم الاسماء كلها

ثم يفسر هذه الآية بما ورد اما احاديث او اقوال الصحابة رضي الله عنهم. فيسوق باسانيدهم - 00:05:18

فيقول حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة معروف التابعي المشهور قتادة بن دعامة عن انس الصحابي المعروف انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ثم ساق ايضا سندا اخر فقال لي خليفة اي بطريق اخر لكنه - 00:05:42

عن قتادة عن انس فيقول حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ثم يسوق الحديث قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون هذا الحديث معروف عند اهل العلم - 00:06:07

في حديث الشفاعة العظمى. حديث الشفاعة العظمى هو حديث المقام. المقام الذي يقومه النبي صلى الله عليه وسلم يعني الذي قال الله يعني يبعثك الله مقاما محمودا هذا هو المقام المحمود - 00:06:22

الذي يدعو الكل انسان منا وكل مسلم يدعو بعد الاذان فيقول وابعثه اللهم المقام المحمود الذي وعدته. طيب هذا هو المقام المحمود الذي يعني يغبطه الاولون والآخرين يغبطون النبي صلى الله عليه وسلم على هذا المقام لن يستطيع - 00:06:41

ليصل الى هذا المقام الا النبي صلى الله عليه وسلم. فلذلك يجتمع المؤمنون يوم القيامة فمن شدة الموقف يريدون ان يعني ينتهوا من هذا الموقف يحاسبهم رب العالمين. فيقولون ما الذي يشفع لنا في هذا عند الله؟ فيبحثون عن من يشفع فيأتون - 00:07:01

اولا اباهم ادم عليه السلام. فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتونا ادم عليه السلام فيقول انت ابو الناس خلقتك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء هذا هو الشاهد - 00:07:21

اذا قيل لك وعلم ادم الاسماء كلها ما المراد بالاسماء؟ هل هي اسماء اشخاص او اسماء اشياء معينة في السماء والارض والجبال او ماذا؟ نقول علمه اسماء كل شيء. كما فسر ابن عباس في روايات اخرى حتى - 00:07:40

قصعة والقصيعة. قصعة القدر الصغير. والقصيعة ما هو اصغر. ما ترك شيئا الا علمه الله علم ادم الاسماء ثم اكد ذلك بقوله كلها يعني ما في اسم من الاسماء الا علمه الله علم ادم - 00:08:00

باسمه ولذلك عرض الله سبحانه وتعالى المسميات امام الملائكة فقال انبئوني باسماء هذه الاشياء هذه اسماء ما اسماؤها قالوا لا علم لنا الا علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال يا ادم انبئهم باسماء فاخبرهم. فاصبح مقام ادم في العلم رفع - 00:08:20

قال الله بالعلم على الملائكة فاسجد الملائكة لادم سجود تحية وتكريم وتفضيل عليه فقط. اما السجود العبادة لا يكون الا لله. الشاهد هنا قال واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اذا قيل لك - 00:08:42

ما معنى قوله وعلم ادم الاسماء كلها؟ ما المراد بالاسماء؟ نقول اسماء كل شيء. من وين اتيت؟ يقول من هذا الحديث. الذي اخرجه البخاري في وعلمك اسماء كل شيء. ثم قالوا له فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا ومقامنا هذا - 00:09:02

ويقول لست هناك يعني انا لا استطيع لست هناك ما عندي ما لي ليس لي وجه ولا لي قدرة لماذا يذكر ذنبه فيستحي يقول انا اذنبت ذنبا عظيما. اكلت من الشجرة وعصيت ربي. فكيف تأتون؟ تقول لي اسأل الله ما لي وجه ان اشفع لكم عند الله - 00:09:22

ثم يأتون فيقول ائتوا نوحا. فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه. فيقول لست هناك يعني ليس لي وجه ايضا ولا قدرة ولا استطيع ان اشفع لكم عند الله فيرجع ويتراجع ويذكر - 00:09:42

سؤال ربه ما ليس له به علم. هذه الرواية تذكر انه سأل الله ما ليس له بعلم وفي رواية اخرى انه يقول انا دعوت على قومي ذهب دعوتي وليس لي يعني طريق ان اسأل ان اشفع لكم - 00:10:02

طيب فيستحي فيقول ائتوا خليل فيقول اي اي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه. وهو ابراهيم عليه السلام. فيقول لست هناك يعني يعتذر وايضا سبب عذره. ثم يأتون موسى عليه السلام. شف الترتيب الان نوح ادم ابو البشر ثم اولو العزم. اولو العزم - 00:10:20

نوح عليه السلام ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم محمد قال موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناك يعني يعتذر. باعذار ويذكر قتل النفس بغير نفس. لانه قتل نفسا بغير نفس. فيستحيي من ربه - 00:10:51

فيقول تعس عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناك ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وبهذا

دليل على فضيلة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على - [00:11:11](#)

يا سيد على على يعني على بقية الانبياء. هو هو سيدهم وهو افضلهم. قال فيأتوني اي محمد فيأتوني فانطلق. حتى استأذن على ربي. فيؤذن لي. فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا - [00:11:31](#)

فيدعني ما شاء فيدعني ما شاء الله يقول اسجد سجودا طويلا فيتركني ما شاء الله وانا اسجد وفي رواية فيفتح الله علي من المحامد والحمل العظيم. ثم يقال لي ارفع رأسك. وسل تعطى - [00:11:51](#)

وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمني ثم اشفع ويحد لي حدا يعني عدا معينا فادخلهم فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رأيت ربي مثلهم ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن - [00:12:11](#)

قال وجب عليه الخلود قال ابو عبد الله هو البخاري الا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها. يعني الا من حق عليه ان يكون من اهل النار لا يخرج منها - [00:12:43](#)

وهم الذين اشركوا بالله. لان من اشرك بالله فان الجنة محرمة عليه. لا يدخل الجنة. قد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. هذا الحديث العظيم يعني الطويل هو يتعلق بالشفاعة. ومثل ما ذكرنا يعني دلالاته - [00:12:59](#)

واضحة لكن المؤلف يعني ساقه في مواضع كثيرة وساقه هنا لمناسبة تفسير وعلم ادم اسماء كلها وعرفنا انه علمه اسماء كل شيء هذا هو الشاهد. طيب ننتقل الى الذي بعده. تفضل - [00:13:19](#)

قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشاركين. محيط بالكافرين الله جامعهم صبغة دين على الخاشعين على المؤمنين حقا. قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه. وقال ابو العالية مرض اي شك وما خلفها عبرة لمن بقي. لاشية لا بياض وقال غيره - [00:13:40](#)

يسومونكم يولونكم. الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية. واذا كسرت الواو فهي الامارة. وقال بعضهم هم الحبوب التي تؤكل كلها فوم وقال قتادة فباءوا فانقلبوا. وقال غيره يستفتحون تنصرون شروا باعوا. اقول اي ولا ما يحتاج - [00:14:10](#)

لا انتقل لنفسك الان راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يحرقوا انسانا قالوا راعنا. لا تجزي لا تغني. خطوات من الخطو اسمعني اثاره والمعنى والمعنى اثاره ابتلى اختبر. كيف باب قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. لا لا خبر يكفي هذا - [00:14:36](#)

شوفوا الآن عشان نعرف طريقة ومنهج البخاري رحمه الله في تفسيره هو الان هذا تفسير البخاري لاحظ انه يبدأ بترتيب المصحف على حسب السور. البقرة آ الفاتحة البقرة ال عمران الى اخره. هذي هذي منهج منهج - [00:15:04](#)

يعني انه يرتب الايات ترتيب الايات على مواضعها. لاحظ شف الان بدأ يعلم الاسماء. علم الاسماء ثم يمشي على هذه الايات. لكنه احيانا يأتي بمفردات. يأتي بكلمات مفردات. شف الان احيانا طريقته - [00:15:22](#)

احيانا يأتي بالباب ويعنون للباب فيقول باب قول الله واحيانا يأتي بالباب بدون عنوان مثل ما في الباب الثاني قال باب ما هو الباب؟ قال باب هكذا. ولا يذكر فيه عنوان ولا يذكر فيه اثرا طويلا مثل - [00:15:43](#)

وانما يذكر كلمات من السورة وبعد ذلك يبين معانيها. وينقل عن عن اهل التفسير شف نقل عن مجاهد ثم ابو العالية ابو العالية مجاهد وابو العالية وقتادة واحيانا يقول قال غيره قال - [00:16:03](#)

فاذا قال قال غيره يعني اهل اللغة ينقل عن اهل اللغة. في تفسير القرآن. طيب يقول قال مجاهد الى شياطينهم هذه في الاية في قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم. الاصل ان الشياطين اذا ذكرت في القرآن هي الشياطين الذي - [00:16:30](#)

اين هم؟ ابليس واعوانه. شياطين وجن. ابليس واعوانه. واحيانا يذكر الشيطان في القرآن ويراد به شيطان الانس وشيطان الجن. شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض. واحيانا يذكر تذكر الشياطين ويراد بها كبرؤهم - [00:16:51](#)

واصحابهم واعوانهم. وهذه الاية خاصة لم يرد في القرآن ابدا. ان المراد بالشياطين هم اعوانهم ورؤوسهم الا هذه الايات قال واذا خلوا الى شياطينهم الى رؤوسهم من اهل الكفر والطغيان. يقول شف قالوا قال - [00:17:11](#)

مجاهد واذا خلوا الى شياطينهم قال اصحابهم من المنافقين والمشركين يعني رؤوس الشرك والنفاق. طيب قوله تعالى والله محيط بالكافرين والله محيط بالكافرين. قال ما معنى محيط؟ قال هنا الله محيط بالكافرين. اي جامعهم. جامعهم يعني - [00:17:31](#)

ان الله محيط بهم لن يخرج احد منهم وهو جامع لهم. يعني محيط بهم هم تحت تحت حكمه ونظره. لا يمكن ان يخرج احد او يغيب وهو قد جمعه هذا تفسير هذا وجه وقيل محيط اي ان الله قد احاط بهم انهم يعني - [00:17:57](#)

اما بهم وكانوا تحت سطوته وقدرته وقوته. وقهره. فعدة معانيه. طيب. يقول هنا صبغة الله ومن احسن من الله صبغه؟ قال هنا صبغة الله. قال اي دين الله. كيف صبغة الله دين الله - [00:18:17](#)

ان الاية اولا قال صبغة يقول قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة. صبغة الله جاءت منصوبة لماذا؟ يعني على الاغراء يعني الزموا تمسكوا وخذوا بصبغة الله الزموا صبغة الله دين الله. لماذا سمي الدين صبغة؟ لان الانسان - [00:18:37](#)

يصطبغ به كما يصطبغ بالصبغ. انت الان تريد ان تصبغ شيئا تجعله كله بهذا اللون. اللون يعطي يعني خلاص اردت ان تصبغ هذا الحائط تصبغه بلون حتى يكون كله قد اشتمل. بلون او الوان المهم انه اشتمل بهذا الشيء - [00:19:02](#)

فشبه الله صبغة هذا الشيء بالدين كأن الدين قد احتوى على هذا الانسان سمعه وبصره وكلامه وحركاته ومشيه ونومه وقيامه واكله وشربه كل حياته قل ان ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. يعني انت هذا معنى الدين. لما تقول هذا معنى الاسلام انت استسلمت لله - [00:19:22](#)

الاسلام هو الاستسلام لله. والانقياد له بالطاعة بحيث انك لا تتردد. فهذا كأن الدين اصطبغ اصبحت بلون الدين في جميع حركاتك. هذا معناه. طيب قال بعدها وانها لكبيرة الا على الخاشعين. ما المراد بالخاشعين هنا؟ قال المؤمنين حقا. الذين حققوا الايمان والخشوع هو لب الطاعة. والخشوع - [00:19:52](#)

الجوع والخوف يخشع يعني ينقاد لربه ويقبل على ربه. ويتقي الله ويراقب الله في جميع احواله. ولذلك الصلاة ليست كبيرة عليهم. الصلاة كبيرة على المنافقين. كبيرة على ضعفاء الايمان الذين لا يأتون الى الصلاة الا وهم كسالى - [00:20:22](#)

لا تقول الا متأخرين وهم اول من يخرج من المسجد هؤلاء ما عرفوا قيمة الصلاة. اما هؤلاء الخاشعين الذي يأتي قبل المؤذن او يأتي مع المؤذن ولا يؤذن المؤذن الا وهو في المسجد ويأتي في الصف الاول كما قال بعض السلف يقول يحكي عن يقول مظى عمر - [00:20:42](#)

طويل من عمري لم اذكر ان انني صليت امامي شخص. يعني يقول لم اكن اصلي في الصف الثاني ولا الثالث. اصلي في الصف الاول يعني لا اصلي الا والامام امامي. مباشرة. فحرص وطاعة. هذا وانها لكبيرة اي الصلاة الا على الخاشعين. خشوع - [00:21:02](#)

وعندهم اقبال على الله ومعرفة قيمة الصلاة تجدهم يسارعون ينتظرون ولذلك تجد بعض الناس يتحرى الصلاة ينظر في الساعة كم بقي على الاذان كم بقي؟ تجدهم عوام ما تعلموا ذاك العلم الواسع. وحرص ويتقدم ويخرج الى المسجد قبل الفجر. ويخرج قبل الظهر ويتقدم - [00:21:22](#)

ويستعد للصلاة. ليس كبعض الناس الذي يأتي يعني الى الصلاة وهو في يعني في اخر اوقاتها او يتخلف عنها طيب قال خذوا ما اتيناكم بقوة. ما معنى بقوة؟ قال يعمل بما فيه. بقوة يعني بعزيمة وقسط ونية قوية - [00:21:42](#)

وطاعة مقبلة على الله سبحانه وتعالى. طيب هذه تفاسير من؟ الذي ذكرها تفسير مجاهد. ومجاهد بن جبر هذا لمن يعتبر من كبار التابعين ومن كبار تلامذة ابن عباس رضي الله عنهما فابن جبر - [00:22:04](#)

قدم تابعي كبير. قال وابو العالية ومجاهد بن جبر من تلامذة ابن عباس في مكة. فهو من المدرسة المكية اما ابو العالية فهو من المدرسة المدنية من تلامذة ابي بن كعب - [00:22:24](#)

وزيد نعم آآ يعني آآ ابي بن كعب ومن كان في المدينة كابن عمر وغيرهم وزيد ابن ثابت هؤلاء من الذين تعلم عليهم ابو العالية وابو العالية هو من كبار التابعين. قال ابو العالية في قلوبهم مرض. ما المراد بالمرض؟ قال مرض الشك - [00:22:40](#)

والشبهة لان المرط عندنا في القرآن على نوعين مرض شهوة ومرض شبهة والخطر مرض الشبهة الذي يشك في دين الله وفي

وجود الله وفي رسالات الله. هذا مريض هذا مرض المنافقين. الذين - 00:23:06

يشكون في طاعة الله ويشكون في رسالاته. اما مرض الشهوة هذا اخف اخف. ويرط الشهوة كما في قوله تعالى فيطمع الذي في قلبه مرض مرض شهوة هذا. طيب قال بعدها وما خلفها؟ وما خلفها؟ هذه - 00:23:26

اية في قوله تعالى آآ في قوله تعالى جعلناها آآ في قصة اصحاب السبت لما جعلهم قال جعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها. قال ما خلفها عبرة لمن بقي. يعني لما بين يديها الحاضرين - 00:23:46

الذين حول هذه القرية الحاضرة البحر. الذين كانوا حاضرين حولها وقد يعني كانوا في زمنهم كانت عبرة لهم وعبرة لمن جاء بعدهم الى قيام الساعة. هذا معناهم. قال طيب لا شية فيها اي في وصف البقرة. لما قال - 00:24:06

قال ادعوا ربك يبين ان ما قال انها بقرة لا ذل تثير الارض. الارض. وتسقي الحرف وقال لا الشية فيها. قال هنا اي لا بياض. يعني ليس هناك لون. وانما هي صفراء صفراء. طيب - 00:24:26

هذا هذا تفسير من؟ ابو العالية. ثم قال بعدها وقال غيره اي غير ابي العالية. يعني يعني المعلق هنا الذي علق على على الكتاب قال هو قول ابو هو قول ابي عبيدة معمر ابن المثنى له كتاب اسمه مجاز القرآن. وقول ابي عبيدة - 00:24:44

عبيد القاسم ابن سلام وغيرهم. طيب يقول هنا يسومونكم سوء العذاب. ما معنى يسومونكم؟ سوء العذاب؟ قالوا يولوا لكم يولوا لكم ويضطروكم الى العذاب ويهينونكم اهانات شديدة. هذا معناها ويلزمونكم بامور - 00:25:04

تعذبون بها يعني بخدمة عظيمة بخدمة شديدة عليكم هذا معناه يسومونكم سوء العذاب ثم ذكر المؤلف قال الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية واذا كسرت الولاية فهي ما علاقة الولاية وسورة الكهف وهو يتكلم عن سورة البقرة؟ كيف دخلت هذه؟ قال يريد ان يبين لك معنى - 00:25:24

يولونكم يسومونكم يولونكم يعني يتسلطون عليكم لانهم هم اعلى منكم. فالولاية تأتي بمعنى الولاء وهو وتأتي بمعنى الامارة لكن المراد به يولونكم يعني كأنهم امراء عليكم وكأنهم فوقكم. وحكم عليكم بالزامكم الخدمة. هذا مقصود المؤلف. طيب يقول وقال بعضهم شف قال غيره ثم قال وقال بعضهم - 00:25:54

لانه لم ينقل عن شخص معين. وقال بعضهم الحبوب التي تؤتى التي تؤكل كلها فوم هو يريد الاية يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقتائها البق المعروف البقل يعني - 00:26:24

بقول الارض او او الورقيات. معروف وهو نوع من الخيار. وفوبها ما معناه؟ قال الحبوب التي تؤكل كلها فور. الحبوب القمح يسمى فوم وسائل الحبوب التي تؤكل تسمى فوم. هذا قول ذكره - 00:26:46

البخاري. وهناك وهذه قراءة ابن مسعود. وهذه هذه قراءة القراءة المشهورة. وهناك تفسير ان الثوم هو الثوم. الثوم الذي يشبه البصر. وهي قراءة ابن مسعود. قراءة ابن مسعود ابن مسعود رضي الله عنه. قال - 00:27:06

وقصائرها وثومها بالثاء. الثاء تنوب عن الفاء والفاء تنوب عن الثاء متقاربة. هذا ان المرادف بالفوم الثوم. اول مراد بالفوم الحبوب. هذا رأيي وهذا رأيي. طيب. يقول وقال قتادة رجع الى التسمية - 00:27:26

قتادة قال فباءوا بغضب على غضب. قال ما معنى باء وفلان باء بكذا يعني رجع وانقلب طيب وقال غيره يستفتحون وكانوا يستفتحون طيب قال يستفتحون ما معناه؟ قال يستفتحون اي يستنصرون. الفتح وهو النصر. الفتح هو النصر. ولذلك سميت سورة - 00:27:46

سورة الفتح بهذا انا فتحنا لك يعني نصرناك نصرا عظيما. فالفتح هو النصر والحكم ايضا ربنا افتح بيننا وبين قومنا قال هنا يستفتحون يعني يستنصرون كان اليهود في المدينة لما كانوا مع الاوس والخزرج العرب كانوا اختلطوا بهم فقالوا يعني كان الاوس والخزرج يعني - 00:28:15

بينهم وبينهم حرب فقالوا اننا ننتظر ان يبعث الله في هذا الزمان نبي الساعة نستنصر عليكم به فبعث الله نبي الساعة في مكة فكفروا به. يظنون انه سيبعث منهم وكانوا يستفتحون عن الذين كفروا. طيب - 00:28:40

قوله تعالى بئس ما شروا به انفسهم ما معنى الشرو؟ قال شروا باعوا واشتروا اشتروا. شف اشتروا بمعنى اشترى الشيء اخذه. اخذ هذه السلعة ودفع المال هذا يقول اشترى لما تقول شروه لا هذا باعوه. ولذلك كثير من الناس ما يفهم - [00:29:01](#) لما تقرأ في سورة يوسف وشروه بثمن باعوه ليس شروه يعني اخذه لا باعوه فالشراء معناه البيع. طيب قوله تعالى راعنا يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا. وقولوا انظرنا - [00:29:25](#) لماذا؟ اصلا الصحابة كانوا يقول راعنا يا محمد يعني ارعي لنا سمعك. يعني اسمع منا اليهود لما سمعوا هذه الكلمة اخذوها وفرحوا بها. لانهم فسروها بتفسير اخر وهو من الرعونة. ولذلك نهى الله. قال لا تقولوا راعنا - [00:29:42](#) قولوا انظرنا وان كان المعنى عندهم صحيح لكن لما كان ملتبسا بمعنى اخر قال اتركوا هذا كله. قال شف قال الراعنة من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا يحمقوه يعني يحكمون عليه بانه احمق - [00:30:00](#) لا يعرف ولا يدرك ولا يفهم رجل احمق هذا اه يحمقوه قالوا انت انت ارعن انت يا فلان انت ارعن راعنا. طيب واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس. ما معنى لا لا تجزي؟ قال لا تغني - [00:30:20](#) لا تنفع ولا تغنيه. يعني هذا اليوم لا احد يغني عن احد يوم لا يغني مولى عن مولى ولا احد ينفع احد. كل مسؤول عن نفسه يوم يفر المرء من اخيه - [00:30:41](#) طيب يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. ما معنى خطوات الشيطان قال من الخطو كانه يخطو امامك يمشي امامك. خطواته امامك فتتبعه فيقول لا تتبعوا خطوات والمراد اثاره. لانه يزين لك الاعمال فتتبعها. فاصبحت متبعا للشيطان. الشيطان هو الذي يقودك - [00:30:54](#) هذا معناه المؤلف هنا الان ذكر لنا في هذا الباب الثاني مجموعة من الالفاظ الغريبة التي تحتاج الى بيان نقلها باسانيدها يعني او بغير اسانيد المهم انه عزاء شيئا عزاه وشيئا لم يعزوه - [00:31:18](#) طيب سينتقل بعد ذلك الى الباب الثالث وهو ايضا تفسير قال باب قوله تعالى فلا تجعلوا لله لعنا نقف عند هذا القدر. ان شاء الله نكمل في اللقاء القادم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:31:38](#) كل هذه سبيلي. ادعو الى الله المشركين - [00:31:56](#)